. @ 158 @

قوله عز وجل $ سورة ق 9 - 15 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قيل يعني جميع المطر كله يتصف بالبركة وإن ضر بعضه احيانا ففيه مع ذلك الضر الخاص البركة العامة .

وقال أبو هريرة كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا جاء المطر فسالت الميازيب قال ( لا محل عليكم العام ) وقال بعض المفسرين ! 2 2 ! يريد به ماء مخصوصا خالصا للبركة ينزله ا كل سنة وليس كل المطر يتصف بذلك .

2 ! 2 ! الحنطة .

و ! 2 2 ! معناه طويلات ذاهبات في السماء ومنه قول ابن نوفل في ابن هبيرة .

( يا ابن الذين لمجدهم % بسقت على قيس فزارة ) + مجزوء الكامل مرفل + .

وروى قطبة بن مالك عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قرأ ( باصقات ) بالصاد قال أبو الفتح الأصل السين وإنما الصاد بدل منه لاستعلاء القاف .

و ( الطلع ) أول ظهور التمر في الكفرى وهو أبيض منضد كحب الرمان .

فما دام ملتصقا بعضه ببعض فهو ! 2 2 ! فإذا خرج من الكفرى تفرق فليس بنضيد .

و ! 2 2 ! نصب على المصدر والضمير في ^ به ^ عائد على المطر .

ووصف البلدة ب ( ميت ) على تقدير القطر والبلد .

وقرا الناس ( ميتا ) مخففا وقرا أبو جعفر وخالد ( ميتا ) بالتثقيل .

ثم بين تعالى موضع الشبه فقال ! 2 2 ! هذه الآيات كلها إنما هي امثلة وأدلة على البعث .

و ! 2 2 ! يريد به من القبور ! 2 2 ! قوم كان لهم بئر عظيمة وهي ! 2 2 ! وكل ما لم يطو من بئر او معدن او نحوه فهو رس وأنشد أبو عبيدة للنابغة الجعدي .

( سبقت الى قرطبا هل % تنابلة يحفرون الرساسا ) .

وجاءهم نبي يسمى حنظلة بن صفوان فيما روي فجعلوه في ! 2 2 ! وردموا عليه .

فأهلكهم ا وقال كعب الأحبار في كتاب الزهراوي ! 2 2 ! هم أصحاب الأخدود وهذا ضعيف لأن أصحاب الأخدود لم يكذبوا نبيا إنما هو ملك احرق قوما .

وقال الضحاك ! 2 2 ! بئر قتل فيها صاحب ياسين قال منذر وروي عن ابن عباس انهم قوم عاد .

و ! 2 2 ! الشجر الملتف وهم قوم شعيب والألف واللام من ! 2 2 ! غير معرفة لأن ( ايكة ) اسم علم كطلحة يقال أيكة وليكة فهي كالألف واللام في الشمس والقمر وفي الصفات الغالبة وفي هذا نظر .

وقرأ ( الأيكة ) بالهمز وأبو جعفر ونافع وشيبة وطلحة .

2 ! 2 ! هم حمير و ! 2 2 ! سم فيهم يذهب تبع ويجيء تبع ككسرى في الفرس وقيصر في الروم وكان أسعد أبو كرب احد التبابعة رجلا صالحا صحب حبرين فتعلم منهما دين موسى عليه السلام ثم إن قومه انكروا ذلك عليه فندبهم إلى محاجة الحبرين فوقعت بينهم مجادلة واتفقوا على ان يدخلوا